

## ٧. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم لانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يوم فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

ما زلنا نتكلم في مسألة النبوة وذكر فيها مسائل ذكر المسألة الاولى في التفريق بين النبي والرسول ومعنى كل منهما. ثم ذكر المسألة الثانية في نبوة الانبياء اهلها واجبة ممكن. قال رحمه الله قال حفظه الله؟ نعم. المسألة الثانية نبوة الانبياء هل هي واجبة او ممكنة؟ الصواب ان نبوة الانبياء وارسال - [00:00:13](#)

مما جعل الله عز وجل على نفسه كما قال رسلا مباشرا. يعني لا نقول واجبة ولا ممكنة. لماذا لان اللفظ بالوجوب لفظ مهم يوهم ماذا؟ او من الذي قال بانها واجبة - [00:00:36](#)

المعتزلة قالوا يجب على الله ان يرسل الانبياء لان هذا هو الاصلح وليس من الاصلح ان يترك العباد ضالين. طب لماذا لا نقول الا نبوة واجبة؟ مع اننا انه قال هنا ماذا؟ مما جعله الله على نفسه - [00:00:49](#)

لان اللفظ واجبة قد يفهم منه انه يجب على الله عز وجل بمعنى ان غيره اوجب عليه هذا. والله عز وجل لا يجب عليه شيء عندما نقول هي مما اوجب الله على نفسه. فضلا من الله. فضل من الله. ولو لم يرسل له الانبياء ما كان ظالما سبحانه وتعالى لعباده. نعم؟ فاذا الصواب ان الموت - [00:01:01](#)

الانبياء وارسال الرسل مما جعله الله على نفسه والذي اوجبه على نفسه. كما نقول يا عبادي كما قال في الحديث القدسي عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما. كما قال تعالى رسل المبشرين والمنذرين الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:01:20](#)

اذا هي واجبة من ناحية انه اوجب اوجب على نفسه. كما نقول الا ان الله اوجب على نفسه ان يدخل المؤمنين الجنة. اتدري ما حق والله العباد وما حق العباد على الله. حق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا. هذا مما اوجبه الله على نفسه. لكنه لو لم يفعل هذا وعذب اهل سماوته وارضه وعذبهم وهو - [00:01:37](#)

الظالم له كما في الحديث. نعم وقد استأنف الناس في ذلك. وقالت طائفة ارسال الرسل واجب على الله عز وجل. وقالت طائفة ارسال ونبوة الانبياء لا يقال فيها جائزة ولا واجبة بل هي تابعة للمصلحة - [00:01:57](#)

وكما ذكرنا ان قول اهل السنة في ذلك ان ارسال الرسل جعله الله عز وجل حجة على الناس كما في الآية. ولا يطلق القول بوجوبها ولا بامكانها او جوازها او رد ذلك - [00:02:17](#)

من اتبع في ذلك النص الوارد لان افعال الله عز وجل والاجابة عليه والتحريم انما يكون من عنده سبحانه وتعالى. المسألة الثانية نبوة الانبياء رسالة الرسل بما تحصل. وكيف يعرف صدقهم؟ وما الفرق ما بين النبي والرسول وبين عامة الناس - [00:02:29](#)

من يدعي انه نبينا ورسول او من يأتي بالاخبار الغيبية او يجري على يديه شيء من الخوارق والجواب عن ذلك ان المتكلمين في العقائد نظروا في هذا على جهات من النظر - [00:02:49](#)

نقدم قول غير اهل سنة نبين لكم قول السلف واهل السنة والجماعة في هذه المسألة العظيمة طريقة ادوية النبوة كيف نعرف ان هذا النبي طريقة اثبات النبوة. هم. نعم وهي من المسائل التي يقل تقريرها في كتب الاعتقاد مفصلا - [00:03:03](#)

ونقول ان طريق اثبات النبوة الانبياء وارسال الرسل للناس فيها مذاهب. المذهب الاول ان الرسل والانبياء لديهم استعدادات نفسية

راجعة للقوة الثلاثة والصفات الثلاثة وهي السمع والبصر والقلب. فانه يكون عنده قوة في السمع فيسمع الكلام - 00:03:25

كلام الملائكة وعنده قوة في قلبه فيكون عنده تخيل تخيلات او يتصور ما هو غير مرئى مرئى. يعني يتصور شيء ليس مرئى. هم. يعني عندهم في الحقيقة الوحي وهم ليس حقيقة - 00:03:44

الوحي انه ماذا؟ وهم ليس حقيقة ان الرسول يتخيل. نعم. يقول بهذا بعض الفلاسفة كالفراي وابن سينا يقولون بها لبعض الفلاسفة الذين ينتسبون للإسلام ولا ملاحظة في الاصل نعم يقولون الرسل عند القوم في ثلاث صفات في السمع والبصر والقلب. بل ان بعض الفلاسفة وافلاطون كان يقول بهذا واخذ منه هذا الفراي وابن سينا يقولون - 00:04:04

النبوة مكتسبة ليست وهب من الله. بمعنى ان الانسان يستطيع ان يترقى نعم في اصلاح قلبي وفي تقوية حواسي حتى يصل الى ماذا؟ الى النبوة. يصل الى العقل الفعال. يسمون العقل الفعال تعالى الله عن هذا يعني الله عز وجل - 00:04:25

يعبرون بالعقل الفعال. يعني يجتهد ويترقى في مجاهدة النفس وفي تربية نفسي وغير ذلك من الامور. حتى يصل الى ماذا؟ الى ان يكون نبيا. يوحى اليه. نعم كان معنى قوله فانما يكون عنده قوة في سماعه فيسمع الكلام كلام الملائكة - 00:04:43

اذا ليس الله هو الذي يسمعه وعنده قوة تجعله يسمع وعنده قوة في قلبه فيكون عنده تخيلات. اذا الوحي عندهم ليس حقيقة واجبا حقيقة له. او يتصور ما هو غير مرئى. تصور انه يرى مثلا - 00:05:00

جبريل ولا يرى لا يرى جبريل. وعنده بصر ايضا قوي يبصر ما لا يبصره غيره وهذه الطريقة باطلة وهي طريقة الفلاسفة كما سميتهم الذين يجعلون النبوة من جهة الاستعدادات البشرية. فالنبوة عندهم ها ليست وهم - 00:05:15

الانسان ليه من جانبها وحي واكرام واصطفاء من الله. فاللي بعده يمكن ان تكون كسبيا. طبعا هذا قول قول مخرج من الملة يعني. المذهب الثاني قول من يقول ان النبوة والرسالة تليق اثبات من اثباتها والدليل عليه هو المعجزات. وهذا قول اعتزل الاشاعرة والطوائف من المتكلمين - 00:05:32

الفرق ما بين النبي وغيره هو ان النبي يجري على يديه الخوارق العادات. اذا الفرق فقط علة بين النبي وغيره النبي ماذا ان النبي يجري على يديه ماذا؟ خوارق العادة عندهم ان النبي - 00:05:54

هو من جرت على يديه المعجزة. فلذلك هم ينفون ماذا من يكمل كرامات الاولياء. لماذا انت هؤلاء كرامات الاولياء لم يقولون لو اجبنا خوارق العادات لغير الانبياء لاشتبه النبي مع غير النبي - 00:06:12

يشته النبي مع غير النبي. هم يقولون الطريق الوحيد لاثبات النبوة هو المعجزة والمعجزة عند امه هو الخارق للعادة. امر خارق للعادة كات شقاق القمر كان يبيع الماء من بين النبي عليه الصلاة - 00:06:30

والسلام. هذا فقط هي المعجزة عندهم. اهل السنة طبعا عندهم المعجزة دليل من دلائل النبوة لكنه ليس الدليل الوحيد عندهم ادلة كثيرة. كما سيتبين. نعم وعندنا كرامات ومعجزات وما يفرد الرجال هو استدراج؟ لأ الدجال الدجاجة - 00:06:40

فعلهم هو نقول كما سماهم شيخ الاسلام في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. ما يجريه الله عز وجل من الخوارق على ايدي الصالحين يكونوا كرامة. ما يجيرنا الخوارق على ايدي غير الصالحين يكون ابتلاء لمن صدقهم. يكون ابتلاء واختبارا للناس. كالساحر - 00:06:55

اليس السحر قد يجلى عليه على يديه بعض الخوارق؟ يستطيع ان يقتل شخصا من بعيد؟ نعم هذا الخالق ليس دليلا على الكرامة. وشغل الاسلام لو رسالة عظيمة مسألة مجموع الفتاوى ثم الفرقان بين اولياء الرحمن واولئك الشيطان سيأتي الكلام علي في باب الكرامات في اخر الكتاب. هناك من حفظ الكرامات في المد - 00:07:15

يتكلم معي في اخر الكتاب؟ نعم مين هم من التزموا وهم المعتزلة وابن حزم؟ التزم المذهب التزم ماذا؟ في انه ما دام الفرق يعني الان لزيما له. هم. طب طالما ان الفرق بين النبي والرسول هو ماذا؟ هو خوارق العادات. اذا الرسول اذا خوارق العادات لا تجري على يدي - 00:07:33

غير الرسول فلذلك القاب السحر لماذا القاب السحر سحر من الخوارج قالوا السحر لا حقيقة له. السحر تخييل. فهمت؟ نعم. لانه ما دام

الفرق والعادات وهي المعجزات فاذا فانكروا السحر والكهانة وانكروا كرامات الاولياء وانكروا ما يجري من الخوارق لاجل ان لا -

[00:07:55](#)

يلتبس هذا بهذا وجعل ذلك مجرد تخيل او تخييل في كل احواله. يعني دوب السحر ماذا؟ تخييل توفقوا بلدنا الاحناف خلاف

الجمهور الناس كذلك يقولون السحر ليس حقيقة تخييل فقط - [00:08:18](#)

حمل الشاعرة فجعلوا المسألة مختلفة وسيأتي تفصيلها في موضع ان شاء الله وعند كرامات الاولياء. الاشعية لوفقوا المعتزلة في

جانب هو خلف في الجنة. الشاعرة وفق المعتزلة في القول انه ليس هناك طريق لاثبات النبوة الا الا المعجزة - [00:08:33](#)

الا الخالق من العالم. والمعتزلة التزموا اللب كما قال التزموا وكما قال منهم من التزم. هم. في انه ما دام الفرق هو خوارق العادات

قول لا يوجد ماذا؟ لا سحر ولا كرامات. اما اللي شئنا لم يفعلوا هذا لا. قالوا المعجزة - [00:08:53](#)

فقط بالخوارق. ولكن يوجد كهرباء ويوجد سحر ولكن الكرامات ليست من معجزات الانبياء انا شعير ماذا قالوا؟ سيأتي هذا الكلام بعد

ذلك. انا شاعر قول الكرامة ليست معجزة للنبي. اهل السنة يقولون الكرامة معجزة للنبي. كيف هذا - [00:09:08](#)

اهل السنة يقولون الكرامة كرامة الولي معجزة للنبي. كيف هذا كرومة بسبب نعم لولا انه صالح باتباعي للنبي ما اخذ الكرامة فالكرامة

دليل على صدق النبي فهمت يعني اقول كرامة الولي هي في الحقيقة معجزة للنبي حتى بعد موته - [00:09:25](#)

لانه لماذا اخذ الكرامة باتباع ايه للنبي؟ عليه الصلاة والسلام. هل كل من كان متبعا لدين اخر تجعل لديه الكرامات والخوارق العادات؟

لا هذه تكون شعوذة او سحر. واضح هذا - [00:09:47](#)

اما الاشياء يقولون لا. الكرامات الاولياء ليست دليلا على صدق الانبياء ولا على واضح هذا؟ هذا الفرق يعني. سيأتي الكلام الادب على

ذلك. طيب المذهب الثالث الصحيح ومذهب اهل السنة - [00:09:59](#)

النبوات وهو ان النبوة والرسالة دليلها وبرهانها متنوع ولا يحسن القول بانها من جهة معجزات حسية التي تراءى تجري على يد النبي

والوليد. فمن الذلة وابراهيم لاثبات النبوة رسالة اولا الايات والبراهين. ثانيا ما يجري من احوال النبيين في خبره وامره ونهيه وقوله

وفعله مما يكون دالا على صدقه - [00:10:09](#)

سالسا ان الله اذا اول دليل ما هو اقلع. واه. ده الايات والبراهين. هم. التي هي ماذا؟ المعجزات التي يسميها ولماذا سماها الايات؟

لانه سيقول بعد ذلك ان لفظ المعجزة - [00:10:40](#)

لفظ حادث ذكره من؟ ذكره المتكلمون. اما الله لم يسميها معجزة. سماها ماذا؟ اية او برهان. التي يسموها المعجزات. الثاني ما يجري

من احوال النبي في وامري ونهيه وقوله وفعلي مما يكون دائم على صدقه بالقطع. هناك كتاب انا اريد ان انقل لكم فيه ليسجعمكم

على قراءتي - [00:10:55](#)

الشيخ سامي العادل كتاب مهم جدا لابد ان تقرأه ان تصدت ان تقرأه كله شيئا منه اسمه براهين النبوة اسمه ابراهيم من افضل ما

كتب يعني يزيدك ايمانا ويقينا بصحة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. اسمه ابراهيم النبوة. وانا اقرأ لك - [00:11:13](#)

الفهرس نو كيف استدل على آآ النبوة يعني مثلا من براهين النبوة وقصص القرآن الاعجاز في قصص القرآن وموافقته لاحداث

التاريخية التي وردت في بعض كتب اهل كتاب السابقين وتصحيح للاخطاء في هذه الكتب. يعني مثلا اخذ قصة يوسف مثلا -

[00:11:37](#)

فيها خمسين دليلا على النبي عليه الصلاة والسلام بالمقارنة بماذا؟ بما ورد في الكتب الكتب المقدسة لان الكتب المقدسة حكمت هذه

القصة محرقة ومغيرة ويستحيل ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام اخذ هذا هذا القصص القرآن من الكتب المقدسة. لماذا؟ لان اول

ترجمة للكتب المقدسة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بمئتي سنة - [00:11:59](#)

التاريخ يتفقون على هذا. ما كانت هادو كنتم مترجمة اصلا للعربية فهمت؟ في اول ترجمة لهذه الكتب وتجد ان فيها تفاصيل من

قصة يوسف كان موجودة في القرآن ولكن القرآن صح - [00:12:21](#)

صحح الاخطاء التي التي آآ في في كتبهم يعني مثلا هو تناول هو كتاب كبير وآآ في مباحث فيها بعض الصعوبة لان المباحث

تتعلق بمقارنة الاديان السهلة المباحث السهلة يمكن ان تقرأها - 00:12:34

يعني مثلا من العناوين التي آآ في الكتاب اول اول شيء اتكلم عن المعجزة وبرهان الابوهان. المعجزة صارت للنبوّة معجزة ممكنة طيب بعد ذلك يتكلم عن دلائل السيرة السيرة نفسها دليل على - 00:12:50

عن النبوة نعم اه انها سيرة محفوظة انها آآ عبقرية المنهج الاسلامي في الحكم على الروايات. الكمال الاخلاقي. الكمال الاخلاقي من دلائل النبوة كما قال حسان ماذا؟ لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديته تنبيك عن الخبر. ماذا يقصد يعني - 00:13:07

يعني لو لم يكن في النبي عليه الصلاة والسلام معجزات ظاهرة خارقة للعادة كان يكفي فقط ان تراه فتعرف انه صادق الكمال الاخلاقي انه لم يطلب لنفسه ملكا ولو كان زاهدا وكذا وكذا. فيفصل كثيرا في الكمال الاخلاقي هذا باب مهم - 00:13:28

المعجزات المادية التي يستدل بها الاشعة وغيرهم طيب بعد هيك يتكلم عن الاجازة البلاغي في القرآن. نعم يتكلم عن علوية الخطاب القرآني وهذا باب باب مهم من ابواب صدق النبي. علوية الخطاب القرآني. ما معنى علوية الخطاب القرآني؟ يعني الله عز وجل عندما يكلم النبي عليه الصلاة والسلام او النبي لو كان القرآن هذا من عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:43

ما كان يتكلم فيك انه عبد دائما يعني مثلا ينزل حادثة الافك مثلا يبقى النبي عليه الصلاة والسلام شهرا كاملا لا يعرف. هل زوجته زالت ام لا ولو كان كاذبا لاختار اللي عندي آيات تبرؤها. لم تنزل الآيات الا بعد شهر كامل - 00:14:06

وهذا له نماذج كثيرة جدا ان القرآن الاعلى الى الابد. عبس وتولى ان جاءه الاعمى. عفا الله عنك لما اذنت له. الله يلوم النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن نعم ولولا ان ثبتناك لقد كنت تركا اليهم شيئا قليلا. هذا باب كبير. بعضهم لا فعل فيهم حضر - 00:14:22

الشيخ اياك القنيطري بيسمعوها جميلة جدا اسمها علوية الخطاب القرآني الاعجاز الغيبي ان القرآن اخبر بمغيباته اعجاز العلم بخبر اهل الكتاب واضح آآ اعجاز القرآن في حقيقة اللوهمية. هذا امر مهم جدا. كيف تكلم القرآن عن الله؟ وما صفات الله؟ والقرآن في ماذا؟ في كتب السابقين في اليهودية والنصرانية - 00:14:40

الله عفا في كتب السابقين في اليهودية والله انهم يصارعوا يعقوب فيهمهمهم. والله عندهم ينال والله عندهم نسي نسي حذاءه او غير ذلك مما تعالى الله طيب الاعجاز التشريعي وان الاعجاز تكلم عنها ابن القيم. ابن القيم تكلم عن هذا في كتابه بمفتاح دار السعادة.

ان من اعظم الدالة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - 00:15:02

آآ الشرع الذي جاء به. الحلال والحرام الامر والنهي نعم الاعجاز الاخلاقي الاعجاز التاريخي الاعجاز العلمي هذا جعله اخر اعجاز. الاعجاز العلمي. فان هناك اوجه كثيرة جدا من الاعجاز. نعم يعني هذا كتاب مفيد جدا - 00:15:22

ويقول ماذا؟ يقول نعم النبوة برهان ومتنوع لا يحصر القول بانها من جهة المعجزات فقط الثاني ما يجري من احوال النبي في خبره خبري هاد اعجاز رايب. اخبر بغيب. امر ونهي واعجاز ماذا - 00:15:39

تشريع جديد. كذلك قول وفعل اعجاز تشريعي واعجاز اخلاقي. يعني قول وفعل يدخل فيه ماذا يشرع بالقول والفعل. وكذلك قول وفعله يدل على اخلاقه العظيمة. هذا اعجاز اخلاقي. مما يكون دالا على صدقه بالخالق. نعم - 00:15:58

البرهان الثالث ان الله ينصر انبيائه واوليائه ويمكن لهم ويخزل مدعي النبوة. ويجيد اولئك ولا يجعل لهم انتشارا كبيرا. هذا البرهان موجود في القرآن. من يذكر دليلا عليه من القرآن - 00:16:17

والبرهان الثالث احسنت. ولو تقول علينا بعض الاقاويل بعض الاقاويل لو كذب علينا في كذبة واحدة يا اخوتنا منهم اليمين. معنى باليمين؟ قوة. بالقوة. وقطعنا ثم لقطعنا منه الوتين. الوتين هو نية القلب. يعني لا يمكن ان يترك الله عز وجل - 00:16:30

احدا يكذب عليه ويدعي انه رسول ويستحل دماء الناس واعراضهم ونسائهم ويقاتلهم ويقتلهم ويسلطه الله على عباده ثم يتركهم واليه المثل الاعلى لو ان ملكا من ملوك الارض وجد رجلا يفعل هذا في رعيته - 00:16:55

يعني يقول انا انا نبي انا من يعلم انه كاذب. فيقتل من شاء ويسبب لسأل الملك هذا لو كان عادلا سيتركه لا يمكن فكيف بالملك الحق سبحانه وتعالى فاذا هذا اصل مهم. هو اصل ماذا؟ ان دعوة النبي عليه الصلاة والسلام كانت في ازدياد - 00:17:10

وهذا الاصل دليل عقلي لا يحتاج الى دليل نقدي هذا دليل عقلي يفهمه العاقل من سنة الله في الكون. لذلك استدلل به من الكفار

استدل بهذا الدليل على صدق النبي. كافر ولم يسلم - 00:17:27

يهودي يا اليهودي ايه رأيك رواه البخاري في كتاب بدء الوحي الحديث المشهور حديث الرقل مع ابي سفيان. لما سأله عشرة اسئلة عن النبي. فاما قال له في السؤال من العشرة؟ ماذا قال له؟ جميل. هل يزيد اتباعه ام يضرك - 00:17:41

اتباعه يزيدون ما ينقصون. فقال بل يزيدون نعم فقال هكذا الرسل نعم اذا لا يمكن ان يكون كاذبا ويقل كون عدو يزيدون يزيدون في اقل من عشرين سنة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. حكم الصحابة العالم - 00:17:57

ولا يمكن ان يكون هذا التمكين في حياة النبي وبعد موته الى زماننا هذا وليبقى دينه يكون كاذبا. هذا دليل جدا لمن تأمله يعني اذا هذه ثلاثة اصول. هذه ثلاثة اصول تدل على - 00:18:15

اثبات النبوة ليس فقط المعجزات. لاننا لو حصلنا الدليل في المعجزات. طب هات لي معجزات سيقال انها انتهت بموته. هنا مشكل. لا في المعجزات نعم طيب اما الاول فمعناه ان من قرر نبوة الانبياء عن طريق المعجزات فاننا نوافقهم على ذلك. لكن - 00:18:29

اهل السنة لا يجعلونه دليلا واحدا لا يجعلونه دليلا فرضا بل يجعلونه من ضمن الدلال على النبوة. وهذا الدليل وهو دليل المعجزات كما يسمى يعبر عنه اهل السنة بقول الايات والبراهين. وذلك لان لفظ المعجزة لم يرد في الكتاب ولا في السنة. وانما جاء في - 00:18:49

في النصوص على الاية والبرهان ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم من مؤمنين. في تسع ايات الى فرعون وقومه وقالت فذلك برهان من ربك. يعني دائما يقولوا انا ايه يا برهان؟ هذه دقة لفظ القرآن - 00:19:09

اية وبرهان. برهان دليل واضح. البرهان هو الدليل الواضح فذلك ان عصى واليد برهانان اي معجزتان دليلان من ربك. نعم. قل هاتوا برهانكم ونحو ذلك من الايات التي تدل على ان ما - 00:19:26

الانبياء والرسل انما هو ايات وبراهين وبعض اهل العلم جعل لولا المعجز نتيجة في ان اية النبي والبرهان النبوة معجز. يعني لماذا سموه معجزة؟ لمدة فعل اعجزة. اعجز يعني جعله ماذا؟ عاجزا جعله عاجزا. نقول اعجزه حمل الشيء لانه فقير جعله عاجزا ارحم به. فلما واجهوا - 00:19:43

الاية معجزة قالوا لان الاية جعلت القوم عاجزين عن الاجابة عن ردهم. ولكن هذا اللفظ فيه اجمال ما هو الاجمال؟ قال ذلك لانه معجز لمن؟ فيه اجمال وفيه ابهام. فاعجاز - 00:20:07

يحصل لمن هو معجز واذا قلنا معجز لبني جنسه فهذا حال. ربما يكون معجز لبني البشر فقط. معجز لبني ادم فهذا حال. لبني جنس للعرب يعني. لبني ادم للبشر كلهم. معجز الجن - 00:20:21

في هذا حال معجزة كافة الورى حتى الملائكة. فهذا حال. فافضل المعجزة هذا لفظ ماذا؟ مجمل. يعني يعني عندما نقول معجز معجز ما هو اعجز اعجزة يعني جعلها وعاجزا جعل من عاجزا هل جعل الانس فقط ام الجن فقط ام كل كل الخلق؟ الجن والانس والملائكة.

اما لفظ الاية معناه العلامة الواضحة - 00:20:34

واضح؟ اما لفظ معجز اسم فاعل من اعجز يعجزه. لابد ان يتعلق بمفعول يقول مثلا طيب ان تقول مثلا آآ انا مقابل الرجل مقابل اسم فاعل المال المالي المقابل الرجل ان تبين الان. لكن عندما تقول معين انا مقابل فقط مقابل من؟ كان نقول معجز معجز لمن؟ اسم

الفعل. اين اين المفعول الذي تعلق به - 00:20:57

ليس معنى هذا ان هذا اللفظ يستعمله ممنوع لا لا يمنع لا مساحته في الاصطلاح. لا بأس ان تسمى معجزة. لكن الاولى تعبير القرآن. ها؟ اية ابو رهييب نعم ولهذا جعل المعتزلة. ولهذا جعل المعتزلة والاشعية في الخلاف ما بينهم في المعجزات. جاءت من هذه الجهة

ان لذ المعجز اختلفوا فيه - 00:21:21

معجز كما سيأتي تقريره في موضعه ان شاء الله. يعني هل القرآن معجز للجن والانس فقط ويستطيع الملائكة مثلا ان يعارضوه؟ حديس ابحات كلامية اضطروا للدخول فيها بسبب اللفظ المزمّن. يقوم وضعوا لفظا مجملا - 00:21:44

ثم اختلفوا بناء عليه يعني وضعوا باطلا واختلفوا بسببي بعد ذلك وسيأتي الكلام على هذا بعد ذلك هو يقول نعدل عن نبض الاعجاز اللفظ الاية والبرهان ونقول الايات والبرهان التي يؤتاها - 00:21:58

الرسول والنبي للدلالة على صدقه تكون معجزة للجن والانس جميعا قال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن ليأتون بمثله. نعم. وهو قال اعجاز فيه اجمال. الاجمال - 00:22:12

عكس البيان. والبيان هو الوضوح والتفصيل. اذا قلنا اومال الاجمال فيه؟ الاجمال انه لم يذكر متعلقه. ما معنى متعلقه؟ يعني من يكون معجزا له المعجزة الجني فقط ام الانس فقط ام لكل الخلق ام للملائكة والانس والجن؟ فهتمت الاجمال هنا؟ الاجمال على انه لم يذكر لمن هو معجز. نعم - 00:22:29

كما اتاه الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم يكون معجزا للجن والانس جميعا كما قال الله تعالى قل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم من بعد ظهيرا. يعني؟ اه. معاوية يعني. الضير والمعاونة للمساعد نعم. اما انجاز اه بعض الانس - 00:22:49

او الانس دون الجن فهذا هو الذي يدخل في الخوارق ويدخل في انواع ما يحصل على ايدي السحرة والكهنة وما اشبه ذلك. اما الفرق ما بين لفظ الاعجاز هذا ايضا انه مثلا الساحر - 00:23:10

دخول الساحل فعل امرا معجزا. ممكن ساحر اخر يأتي؟ يفعل الامر بمعجزة اعلى منه اما الاية والبرهان لا يستطيع ان يأتي احد بمثلها. فهتمت الفرق بين الاعجاز والاية؟ نعم. هذه في اية ان يأتوا بمثلها - 00:23:26

لا صورة. صورة من مثله. صورة ليس المعارضة في القرآن كانت بسورة وليست باية. لان الاية لا يتم بها الموضوع الصورة اقل شيء جاءت فيه المعارضة ماذا؟ اول شيء يأتوا بمثلها ثم قال بعشر سور مفتيات ثم قال بسورة - 00:23:39  
والاعجاز كان من من القرآن كله الى عشر سور الى سورة لكن لم يتحدى القرآن العرب باقل من صورة. لان السورة فيها المقصد الكامل للمتكلم. وهذا معنى بمعاني كلمة سورة. ما معنى كلمة سورة؟ سورة. قل من السور - 00:24:05

جبل النصور يحيط بالحديقة. فالصورة تحيط بمعانيها. هذا معنى من معاني صورة. معنى من معاني. نعم طبعاً لا شك لا شك ان بعض الايات يتم التحدي بها ولكن لو ان القرآن تحداهم باية لاتوا بكلمة واحدة وهناك ايات كلمة مدهامتان خلاص يقولون مدهامتان سيقولن الضغتان ويقول اي كلمة اخرى يعني - 00:24:20

فهمت؟ بقول لك ايه اعد كلمة واحدة. فلا يحصل تحدي بكلمة نعم لا شك ان هناك ايات معجزة لكن الاعجاز لكي يكون عاما تحداهم بصورة. لان هناك بعض الآيات في القرآن هي كلمة واحدة ليس فيها اعجاز - 00:24:45

اما الفرق ما بين الاية والبرهان الدالة على النبي اهل الخوارق انه هل هو معجز ام فان كان معجزا لعامة الجن والانس فهو دليل الرسالة والنبوة وادي الاية ابراهيم التي اتاها الله محمدا صلى الله عليه وسلم وبعد. النور الاول منها القرآن وهو حجة الله واياته العظيمة على - 00:25:00

فتحدى الله عز وجل به الجنة والانس ولم يستطيعوا ذلك مع انهم متميزون في الفصاحة والبلاغة واشباه ذلك. يا اللي موزون التحدي وعدم المعارض بل حاولوا نعم والذين حاولوا منهم هم اقروا انه كاذب كمسيلمة مثلا عندما حاول ان يأتي بالقرآن. هم قالوا بانه كاذب وفاشل. نعم. كان من - 00:25:25

حول ان يعرض القرآن. نعم. رد عليه اهل العلم وحكموا عليه بالحال وقيل انه تاب يعني. المهم يعني ان هذا القرآن حجة واياته عظيمة على هذه الامة الى اخره. فان الاية والدليل الاول هو القرآن العظيم والحجة الباقية. النوع الثاني ايات - 00:25:52

براهين وسمعية يعني تكون دالة من جهة ما يسمع ومن ذلك ايات حسية يعني هي المعجزات الحسية من ذلك تسبيح الحصون. يعني ايه معجزات سمعية؟ يريد ان يقسم هذا التقسيم من باب - 00:26:12

تسهيل يعني تنويع. لنقول المعجزات ما لها معجزات حسية تسمع معجزات مرئية طرة كان شقاق القمر مسلا. نعم. تسبيح حصاد تسبيح الطعام على عهده صلى الله عليه وسلم كما رواه البخاري في صحيحه ان ابن مسعود - 00:26:27

رضي الله عنه قال كنا نسمع تسبيح الطعام ونحن نأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل على عهد النبي لم يقل ونحن مع رسول الله - 00:26:41

تقول ماذا؟ كرامة فتكون كرامتهم دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. فتكون كرامة الوليد معجزة للنبي آيات وبراهين راجعة راجعة الى البصر وهو ما يبصر من اشياء. لا تحصل لغيري بل هي اية وبرهان على عجز الثقليين عن - [00:26:51](#)

باسم النبع الماء ما بين اصابع ومثل حركة الجمادات واشباه ذلك. المعجزات الحسية قال ابن القيم الاستقراء تزيد على الف معجزة الموجات الحسية النبي عليه الصلاة والسلام تزيد على الف معجزة. يعني نبوع الماء بين اصابع حدث في حوادث كثيرة - [00:27:12](#)

تكفير الطعام بين يديه. نعم حنين الجذع اليه. سلم الحجر عليه. كثيرة جدا رؤيته لمن خلفه. كل دي معجزات حسية ويصلي. فلو تتبعناها قال ابن القيم تزرع الاية في معجزة. نعم؟ حركة - [00:27:30](#)

الجذع الشجرة هناك لا تحرك. الجبل تحرك. الشجرة تحركت جاء اعرابي النبي عليه الصلاة والسلام فقال فقال ارني اية فدعا النبي عليه الصلاة والسلام شجرة فجاءت تشق الارض حتى وقفت بين يديه - [00:27:48](#)

وقالت تشهدني اني يا رسول الله فنطقت وتكلمت. فحركة الجماد وكلامه واقع احاديث كثيرة. حنين الجزع الجذع الذي كان يخطب عليه وبكاؤه البخاري. مجالس البخاري. نعم؟ البقرة اللي كان يركب بقرة. لا - [00:28:08](#)

حديث البقرة هو حكاية من قبلها ليس النبي حكى عن من قبله. بقرة تتكلم؟ نعم ادلة وبراهين فيها النطق ما لم ينطق وهذا تشمل الاول مصنعة وتحرك ما لم يتحرك بالعادة ويشمل حركة الجمادات وشعور من لا يعرف بشعوره وهذا انما يخبر كحديث الجبل شعور ما يعرف بشعوره حديث - [00:28:23](#)

ان النبي عليه الصلاة النخلة اليوم بعض الانصار. فوجد جملا اقترب منه النبي عليه الصلاة والسلام فقال من صاحب هذا الجمل فانه يشكو الي انك تجيعه وتتعبه تتعبوا في العمل ولا تطعموا - [00:28:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فهم ماذا؟ فهم شعور من لا يعرف بشعوره كالحيوان. فاهمة شعور الحيوان انما يخبر عنهم نبي وتحصل الرسل والانبياء. مثل حنين الجزع وتسليم الحجر واشباه ذلك. هذا النوع وهو الايات والكرهين - [00:29:01](#)

الثاني وهو ان الرسول يأتي بخبر وامر ومهي ولرسول قول وفعل فهذه خمسة اشياء. خبر وامر ونهي وقول وفعل خبر يؤمن بالاحوال السابقة فخرج بالاعجاز ماذا؟ خبر غيبي. اعجاز غيبي - [00:29:17](#)

نعم وامر ولا هي اعجاز تشريعي. والقول والفعل كما ذكرت يدخل فيه التشريع الاخلاقي. لانه عندما يتكلم وعندما يفعل عندما يأتي عربي مثلا كثيرة جدا لو تأملتها وادي احاديث نقلت بها صحيحة كالشمس - [00:29:33](#)

عندما يأتي عربي فيجذبه من رداءه. يجذبه من رداءه. فيقول يا محمد اعطني من مال الله فانه ليس مالك ولا مال ابيك. فالتفت اليه النبي عليه الصلاة والسلام المضحك البخاري - [00:29:50](#)

من من الناس يصير على هذا نقول يعني من من الملوك او الناس العظماء ها لو واحد منا يعني فعل معه شخص فاجر سيضره يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام بعلو منزلته نعم كان حليما جدا - [00:30:03](#)

كان يسأل شيئا الا اعطاه كرمه في في الاحاديث في كرمه لا تحصى نعم فان القول وفعله باقي خمسة اشياء. خمس سنين خمسة اشياء الخبر والامر والنهي والقول والفعل. خمسة. مم - [00:30:23](#)

خبر امر الله قول وفعل هذه خمسة اشياء تدل على نبوتي هذه التهنئة كلها تجد مفصلة وامثلة لنا كثيرة في الكتاب الذي ذكرته. كتاب براهين النبوة اهم من الدلال التي ذكرت لك فيما قبل. يعني هذا النووي في الحقيقة اهم من دلائل المعجزات - [00:30:37](#)

عدم القرآن. طبعا القرآن هو اعظم الدلة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من نبي الا اوتي على ما مثلي امن عليه البشر اما انا فكان الذي اوتيته قرآن. يعني كل نبي اوتي من الدلائل من المعجزات ما امن على مثلي امن عليه البشر. اما انا الذي اتيته كان ماذا؟ كان قرآنا - [00:30:55](#)

القرآن هو اكبر معجزة لان القرآن فعل النبي عليه الصلاة والسلام وقوله هذا خارج القرآن هذا سيرته اخلاقه القرآن معجزة هي اعظم معجزة ثم المعجزة الثانية هي مدى سيرته نفسها - [00:31:12](#)

بل نقل سيرته بالتفصيل معجزة. لانه لا يوجد احد في تاريخ البشرية نقلت سياراته بهذا التفصيل كالنبي عليه الصلاة والسلام ابدًا.

احد حكي للناس مثلا كيف ينام وكيف يأكل وكيف يشرب. نعم حكي مثلا تاريخ الملوك - [00:31:26](#)

لكن حكي كيف كان هذا الملك يأكل وكيف كان ينام لان افعالهم لم تكن قدوة للناس. اما النبي عليه الصلاة والسلام لان فعلا كانت قدوة. حرص الصحابة على نقل ماذا؟ حتى سكوتة. اذا سكت - [00:31:40](#)

الصلاة ماذا يقول؟ مثلا فهو اعزم وهذا النقل يتفق عليه المستشرقون يعني مستشرقون يقررون بصحة السيرة من جهة الاسناد المستشرقون الذين يعني درسوا علم الحديث يقررون بصحة السيرة التي وصلت اليها وصحت السنة. نعم - [00:31:51](#)  
في البداية كذلك ان محمد صلى الله عليه وسلم جاء باخبار هذا تسقط على جميع النبوات والرسالات. ما معنى هذه اي الاخبار جميع النبوات والرسائل كل نبي والرسول اتى باخبار. يعني هذه معجزة يتفق فيها النبي عليه الصلاة والسلام مع سائر الانبياء. نعم -

[00:32:10](#)

جاء بخبر عن الله عز وجل. وهذا الخبر منه ما يتعلق بالماضي ومنه ما يتعلق بالحاضر ومنه ما يتعلق بالمستقبل. ومنه ما يتعلق بذات الله قرأت لكم فصل في هذا الكتاب فصل ماذا؟ ها؟ الاعجاز بالاخبار عن ان توحيد الالهية - [00:32:36](#)

وكيف تكلم القرآن عن الله؟ وكيف تكلمت الشرائع السابقة عن الله يعني جاء بخبر بيتعلق بالبشر. والذي يتعلق بالبشر هذا قد يكون ماضي. او حاضر او مستقبل. وجاء بخبر يتعلق بذات الله. يعني القرآن مليء - [00:32:52](#)

ثالث القرآن توحيد كما يقول ابن القيم. يعني ثالث القرآن يتكلم عن الله فكلام القرآن عن الله من اكبر الادلة على ان هذا القرآن من عند الله لا يمكن لبشر - [00:33:08](#)

ان ان يتصور عقله هذه التفاصيل التي تتعلق بصفات الله. يعني اتوا العلم مثلا التي مضى الكلام عليها في سورة الانعام. ها وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. اية العلم هذه لا يمكن لبشر ان يتخيل ان علم الله -

[00:33:18](#)

يتعلق بالورقة يتعلق بالحبة في ظلمات الارض قد يتخيل ان علم الله تعلم بافعال العباد مثلا. يقول مثلا الله يعلم متى سرا وما تعلن. لكن ان يذكر ان العلم يتعلق بهذه الاشياء البسيطة جدا - [00:33:36](#)

هذا لا يكون الا من كلام الله عز وجل عن نفسه. نعم وهكذا وجاء بامر الولا. هذا اعجاز ماذا؟ تشريعي. وهذا الامر ودهيه كما يقول ابن القيم في مفتاح دار السعادة. من اعظم ادلة صدق النبي الشرعي - [00:33:48](#)

ما الذي جاء به؟ ان هذا شرع محكم كم يعني ليس فيه نقص متقن. ليس فيه نقص صالح لكل زمان ومكان. حتى الكفار اصبحوا يخرون بهذا الالف. الالف في فرنسا اصبحوا يقولون نظام الصيرفة الاسلامي - [00:34:02](#)

افضل نظام يريدون ان يطبقوه. السنة ماذا املى ظل الاقتصاد الاسلامي. نظام المواريث في الاسلام الى غير ذلك. وجاء بامل الولا وان الامر ودائما يدخل في الشريعة والاولا المتنوعة والنواهي متنوعة من اعجاز الشريعة - [00:34:16](#)

ان الامر والنهي فيها شمل حتى الامور العادية يعني امور تتعلق باللباس او الرواية تتعلق باللباس تتعلق بالطعام. حتى الامور البسيطة في حياة الانسان بدخول البيت وخروجه تتعلق بدخول الخلاء. امور بسيطة جدا - [00:34:32](#)

من يدل ان هذا البشر لا يمكن لبشر ان يجلس هكذا ويخترع كل هذه التفاصيل لا يمكن وان هذه الافعال والامور مناسبة تماما لحاجات الانسان وفي حتى الادعية فيها حتى الادعية - [00:34:46](#)

ادعية النبي عليه الصلاة والسلام. ادعية النبي عليه الصلاة والسلام في في الاحوال وفي الاعمال فيها اعجاز في نفسها. نعم باقوال هو قالها في التبليغ وافعال الله كل هذي بمجموعة تدل للنادر على ان من قال مؤخرا عن الله وفعل وامر ونهاه فانه صادق فيما قال. عن

الخبر والامر - [00:35:01](#)

وليس على مرتبة النبوة فلا بد ان يظهر لكل احد كذبه فيما ادعاه وتناقضه في اقواله وافعاله وضعفه امره ونهيه وعدم اصلاحه واجواء ذلك ولهذا محمد صلى الله عليه وسلم جعل الله له الكمال فيما اخبر به وفيما امر به وفيما ناهى وفي اقواله وافعاله فجعل

اتباعه في الاقوال والافعال - [00:35:23](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وقالت لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يخبر يخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر الله عز وجل لان لا ينطق عن الهوى ونحو ذلك - [00:35:46](#)

استقام امره صلى الله عليه وسلم في هذه الامور الخمسة. اللي في القبر والامر والنهي والقول والفعل. نعم. ولم يعرف ان احدا طعن في الشيء من هذه الاشياء. يعني لا يمكن ابدأ - [00:36:05](#)

لنستقيم امر الكذاب في هذه المول الخمسة. في الخبر والامر والنهي والقول والفعل. لو استقام في الخبر لن يستقيم في الفعل. لان الفعل سيخالف قوله. واذا استقام في الخبر والفعل لن يستقيم في الامر ولا سامر باشياء متناقضة. وينهى عن اشياء مثلا فيها مصلحة للعبادة - [00:36:15](#)

ولذلك تجد مثلا بعض الذين ادعوا النبوة من المعاصرين مثل الغلام القدياني هذا له كتاب يدعي انه قرآن البهية القديمة فرقة ظهرت في الهند منذ مائتي سنة. يوما بها حتى الان هم يدعون امام هذا يدعي انه نبي - [00:36:31](#)

هذا منذ مئتي سنة منذ مئتي سنة ايام الانجليز طبعوا في الهند اظن ما تيسنا والعباد والضبط التاريخي. وامه هو له كتاب. وامر به كتاب. له كتاب. وهو في هذا الكتاب يعني سمعت بعض الفقراء من هذا الكتاب. في كل - [00:36:52](#)

كتاب وباء يمجده نفسه واولاده انه معصوم وانه يتكلم عن اولاده واسماء اولاده وعن نسبه تفهم كل الكلام يعني كل كتاب عنه اصلا وبالعاجاز القرآن ان القرآن لم يتكلم عن حياة النبي نفسه بتكلم عن بعض الانبياء - [00:37:10](#)

كل الانبياء تقريبا القرآن يتكلم عنه بقى تفاصيل قصصي في اكثر من النبي عليه الصلاة والسلام. يعني سيرة النبي لم تأتي بمفصلة في القرآن. لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان الف هذا الكتاب لذكر حياته واولاده. اين اولاد - [00:37:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن. نعم. اين اين اين اقاربه؟ واين حياته؟ اين تعظيمه لنفسه مثلا؟ لا بخلاف من كتب كتابا وادعى من عند الله؟ نعم لم يعرفوا ان احدا طعن في الشأن من هذه الاشياء واستقام على طعنه ولم يستسلم. بل كل من دعن في واحده هذه الاشياء فانه ال به امره الى الاستسلام - [00:37:40](#)

ان يكون طعمهم يعني كل من طعن في واحد من هذه الاجيال الخمسة في الخبر والقول والفعل والامر والنهي بعد ذلك عندما يرى الرد عليه يستسلم والقدرة انه كان مخطئا او يستمر في الانكار من باب ماذا؟ المكابرة بدون كبر يعني بدون برهان وديميم -

[00:38:02](#)

نعم جحود يعني بدون برهان ولا دليل. نعم. لهذا نقول ان هذا الدليل من اعظم الادلة التي تفرق ما بين الرسول والنبي الصادق وما بين مبدع النبوة ان الرسول له احوال كثيرة يسمع في اقواله. يراه في افعاله اوامر ونواهي لماذا؟ اخباره الجاد بماذا؟ ونبينا محمد

صلى الله - [00:38:20](#)

عليه وسلم اخبر ان اشياء حدثت في الماضي لم يكن العرب يعرفونها. وجاء تصديقها من اهل الكتاب وما كان يقرأ صلى الله عليه وسلم كتب اهل الكتاب وجاب حقيقة تاريخية الان مقطوع بها. بين سبع امير في هذا الكتاب ان كتب العهد القديم - [00:38:40](#)

لم تترجم الا بعد الموجة النبوة بحوالي مئتي سنة حتى العرب ما كانوا يعرفون هذه الكتب. كانت بالسريانية بالعبرانية. النبي عليه الصلاة والسلام يلتقي حتى الكفار انهما عرف هذه اللغة - [00:38:56](#)

سيحصل مستقبلا وجاء باخبار عما سيحصل بين يدي الساعة. وحصلت بعده شيئا فكل علامات الساعة الصغرى. هذا ايضا وجه اعجاز غيبي تحقق قائمة الساعة الصغرى لمن عرفها ودرسها حوالي مائة وعشرين علامة يا جماعة وعشرين علامة - [00:39:08](#)

تحققت كلها او اكثرها يعني منها ما حصل بعد موته سريعا ومنها ما يحصل شيئا فشيئا. منها ما حصل بعد موته سريعا ومنها ما يحصل ماذا؟ شيئا فشيئا. صفحة مية سبعة واربعين. هنا ما سيحصل بين يدي الساعة - [00:39:23](#)

ادي اخبار العلامات الكبرى. وكل هذه الاخبار في تصديقها يعني في وقوعها صديقة واخويا دالة على انه لا يمكن ان يعطاها الا نبي وايضا مجرد اخباري بها حتى ان لم تقع دليل على صدقه - [00:39:39](#)

لماذا مجرد اخباري بها حتى لم تقع دليل حتى الان. دليل على صدقه. لماذا؟ من يجيب يعني اخبار النبي عليه الصلاة

والسلام ببعض التفاصيل في اشرط الساعة الصغرى - [00:39:56](#)

والكبرى مجرد اخباري بها. حتى اذا التقى حتى الذي هي وقع كثير من الصغرى وقع حتى اذا تقع حتى الذي هي دليل على صدقه.

لماذا؟ صدق. لانه ما اخبر به وقع وسيقرأ اشياء. لا لان الكاذب مم - [00:40:08](#)

الكاهن بان الكاهن الكاهن عندما يخبر عن الغيب لا يخبر بتفاصيل لا دا بيدعي بالغيب. يقول مثلاً ربما ساحصل لك مشكلة. تقول له المشكلة عندي ربما يكون حادث ربما يموت ولدك ربما تفقد مالك ربما ينهني بيتك خلاص يعني ذكر لك كل المشاكل التي في الدنيا. لا

يستطيع ان يعيد ماذا سيحدثك بالضبط - [00:40:23](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر اشياء معينة بالضبط ستحدث اذا لم تقوم الساعة حتى تعود جزيرة العرب مروجاً واجهاراً عين المكان جزيرة العرب. وهذا وسيعود مروراً. لن تقوم الساعة حتى يأذن الكعبة رجل اسمه الى الحبشة اسمه ذو السويقتين. بل يعاين

اسماء - [00:40:43](#)

يعيد اسماء واشخاص عليكم رجل حديث عند مسلم لاعب اسمه اويس من قبيلة اسمها قرن بار بامه في في صدر هشام او في كتفه شامة يذكر اسمه وقبيلته وعلامة من علاماته فمن وجده فليستغفر - [00:41:00](#)

انه وجد في زمن العمر نعم وهكذا. فيذكر امور ماذا يعني حتى لو كان كاذباً دك من هذه الامور نقول حدثت او لم تحدث. يعني

مممكن شخص يقول شخص مكذب يأتي يقول طب نحن لم نرى اويس القرني. يمكن هذا كذب. نقول - [00:41:15](#)

مجرد اخبار النبي بهذا دليل على صدقه عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لانه كونه يقبل بهذا التفصيل معنى ذلك انه صادق. لانه الكائن لا

يقبل بهذه التفاصيل ابداً. انما لانه يعلم انه كذب يخبر - [00:41:30](#)

الامور مجملة. ما عندي اقول لك يعني اليوم ستأكل طعاماً. سيأكل طعاماً يعني لابد ان تأكل طعاماً يعني وكذلك ما امر به صلى الله

عليه وسلم ونهى عنه فهو موافق للحكمة البالغة التي يعرفها اهل الدين. ويعرف اهل العقل والراجح - [00:41:44](#)

الحكماء شهدوا في الزمن الماضي وفي زمن الحاضر بان الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم هي الشريعة ليس فيها خلل لا من جهة

في عمله ولا من جهة التنظير في المجتمع. هذا ايضا من اعظم الادلة على صدقه. قال كذلك ما امر به ونهى عنه - [00:42:07](#)

هو موافق للحكمة البالغة النجمة البالغة دي وصلت الى اعلى درجات الحجة التي يعرفها اهل الدين ليس فقط اهل الدين بل حتى

الكفار يعرفوا اهل العقل والراجح. اهل العقل والراجح ان الكفار اقرؤا بهذا ان هذه الشريعة - [00:42:26](#)

نعم مناسبة الجلد لحاجات البشر. اهتم سامي العابد لكلام المستشرقين في كتابه. ومتقن الانجليزية وينقل من كتب المستشرقين كثيراً المستشرق مشهور. اسمه هو كان يعني من اشد اعداء الاسلام. ولم يسلم في الاخر. يا رجع عن ادوات الاسلام واصبح يدافع عن

الاسلام ولكنه لم يسلم - [00:42:42](#)

وقررنا هذا الدين هو دين الحق وانه اصح الاديان ولكنه لم يسلم نعم وغير كثيرين يعني. يعرف اهل العقل والراجح حتى اذا الحكماء

شهدوا في الزمن الماضي وفي زمن الحاضر حتى للكفار يعني. بان شريعة النبي هي شريعة ليس فيها خلل ليس فيها نقص. لا من

جهة الفرد في عمله. يعني عندما شرعت هذه الشريعة - [00:43:01](#)

رقعة التناسق والتناسب بين الفرد والمجتمع يعني بعض التشريعات مثلاً بعض التشريعات الارضية اللسان يفعلها يضعون قوانين هذه

القوانين المناسبة للأفراد. ولكنها ليست مناسبة للمجتمعات فيغيرون القانون. يقولوا خلاص نغير قانون النظام الرأسمالي مثلاً. راعى

الفرد ولم يراعي المجتمع - [00:43:22](#)

النظام الشيوعي يراعي المجتمع ولم يراعي الفرد. تعرفون الرأس منين والشيوعية صح نعم هذا النظام الرأسي فالاسلام ليس هكذا

وليس هكذا لم يراعي الرأسمالية ولم يراعي شوية. بل اثبت هذا صورة واحدة للتكامل يعني. اثبت ملكية الانسان للمال. انا ضد النظام

الشيوعي وادمن حق الفقير - [00:43:42](#)

والزكاة نعم هذا ضد النظام الشيوعي لاثبات الملكية. وضد النظام الرأسمالي اثبات لوجود الزكاة مثلاً. فاذا الاسلام ليس فيه خلل من

جهة الفرد في عمله ولمجات التنظير يعني في النظر في المجتمع العام ده - [00:44:03](#)

ليس هناك تعارض في الشريعة بين اه ما شرعه الاسلام للفرد وما شرعه للمجتمع كذلك ما في افعاله صلى الله عليه وسلم فكان صلى الله عليه وسلم له المقام الاكمل في تخلص من الذل والبعد عن الرفعة. يعني هذا الاعجاز - [00:44:20](#)  
الاعجاز الاخلاقي نقول هذا اعجاز من الاخلاقي. يدل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام لو كان كاذبا. طب ماذا استفاد من كذبه يعني هل اخذ ملكا؟ هل اصبح غنيا؟ هل يعني اصبح له املاك؟ مات وتركه؟ بل بالعكس قال ما تركناه صدقة لا نورث ما تركناه صدقة - [00:44:39](#)

يعني انا مما اشيع خطأ وفهم خطأ عن النبي عليه الصلاة والسلام. هل كان النبي عليه الصلاة والسلام فقيرا ام غنيا قلبي عليه الصلاة والسلام كان كان غنيا جدا. بعضها بعض اهل العلم كتبوا كتابا في هذا بعض العلماء كتب كتاب ثروة النبي عليه السلام - [00:44:56](#)  
جدا المكان يعد مسل اليالي مليونير يعني ولكن ما له كله كان يتصدق به. من اين اهدى في حجة الوداع مائة بدنة. تعرف مائة بدنة كم تساوي الان؟ مائة جمل يعني - [00:45:15](#)

جمل جمل هدي وكان مئة جبل مئة جمل. مئة جبل الان تساوي يعني ليس اقل من عشرة ملايين مثلا مصري فالنبي عليه الصلاة والسلام كان نظرية جدا ولكن ما كان من اين من اين هذا الغنى - [00:45:27](#)  
بنصيب في الفي الغربية وجعل رزقي تحت ظل رباعي ولك لو مكان يبقي شيء كان يتصدق بكل شيء يتصدق بكل شيء. بكل شيء ما كان يبقي شيئا. وكان يعيش عيشة فقراء - [00:45:44](#)

فاذا هو ما ما اه تخلص من الدنيا والبعد عن الرفعة. البعد عن الرفعة. الرفعة دي كبر يعني كان ينا واصحابه ان يقوموا خلفه ويتصلوا جالسا. ان كنتم لا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم جلوس - [00:45:57](#)  
كان يقول لاكل متكأ. اجلس كما يجلس العبد واكل كما يأكل العبد دخل عليه عمر الحديث في البخاري فنظر في بيته فقال يا رسول الله انت في هذا وفارس الروم فيهم اللعب قال وفي شكل انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم - [00:46:13](#)  
في الدنيا موضوع معروف عليه الصلاة والسلام بحديث التواضع انس عند مسلم كانت الجارية تأخذ بيده فتمشي به في بعض سكك المدينة تحدثه والناس ينظرون كي ان يتكلم معه يجب ان يتكلم معه. الان انت لو ذهبت لبعض المشايخ ممكن تاخذ موعد قبلها بخمسة اشهر وقد لا تقابله بعد ذلك اصلا - [00:46:30](#)

تقابل بعض العلماء فضلت صائم تقابله الا بالموعد يعني بالشهود. وقد لن تستطيع ان تراه اصلا النبي عليه الصلاة والسلام هو افضل البشر كان اي احد يستطيع الجارية الطفلة. الابد. تأتي تأخذ بيدها كذا وهو الصحابة تمشي به وتكلمه - [00:46:49](#)  
خويا تركي الناس وتمشي معه. فاذا البعد عن الكبر والرفعة. هذا من اعظم الادلة على صدقه. الترفع على الناس. بل كان اكمل الناس في وفي تواضعه وفي قوله وفي عمله صلى الله عليه وسلم وكان اكمل الناس في عبادته - [00:47:05](#)  
نعم هذا الذي يريد الدنيا لا يكون عابدا والذي يدعي ان الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لو كان كاذبا ما اجتهد في العبادة بل كان مع علم بمغفرة الله له - [00:47:23](#)

كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. وكل دعوة لمن ادعى النبوة فلا بد ان يظهر فيها خلل في هذه الاشياء. فاذا النظر والتأمل في السيرة لذلك نقول دائما دراسة السيرة امر مهم جدا. دراسة السيرة - [00:47:35](#)  
والسنة سيرة مع قراءة السنة. قراءة كتب السنة. يقول لك ورد في القرآن كتب السنة كتب الستة. الصحيحين والسنن والمسند لانك عندما تمر على هذا تجد في هذا دلائل النبوة من اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام وكل هذا داخل في اه في علم العقيدة انه يزيد يقينك بماذا بصحة النبوة - [00:47:49](#)

نعم قال ايضا ايضا هو صلى الله عليه وسلم تحابى الناس واخذ يدعوه كما يظهر لك من قصة هرقل مع ابي سفيان واخذ يدعوه غير ملتفت الى من خالف. والناس يزدون وعده ينقصون. يعني لو كان كاذبا - [00:48:08](#)  
هذا الكاذب يكفيه يفعل ماذا ان يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا على الملك مثلا في قومه. نعم فيأتي لي يحصل الملك من قوم. يأتي ماذا؟ ها؟ ليحصل الملك يعني من قومه مثلا. لماذا ينشغل بهرقل والمقوقس وكسرى وهذه البلاد البعيدة -

لمن ينشغل بدعوته. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في بعد فتح مكة ارسل الكتب لكل ملوك الارض كل ملوك الارض في هذا الوفد كسرى وقيصر المقوقس. ها؟ والنجاشي. النجاشي اسلم. مم. نعم؟ اقامة الحجة - [00:48:53](#)

على صدقه فيما اتى به لو كان كاذبا كان يخاف مثلا ان هؤلاء الناس ممكن يأتون فيغزونه فيعني يعني يقتلونه اتباعه كما ارد كسره ده تليفون قصة كسرى ماذا فعل؟ عندما ارسل له النبي عليه الصلاة والسلام الكتاب مع حذيفة. ها ارسل قطع الكتاب وارسل فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا عليه. قال اللهم مزق ملكه - [00:49:11](#)

اللهم كما مزق كتابي مزق ملكه وقام عليه ابنه فقتله قبل ان يقوله ابنه ارسل كسرى الى بادان عامله في اليمن كان واليا للفرس في اليمن قال ارسل رجلين جليدين يأتیان بهذا الرجل اي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:49:34](#)

يعني هو اراد ان يأخذ النبي ويقتله يعني. فانما جاء له هذان الرجلان ماذا قال لهما النبي؟ قال ان ربي قتل ربكما بالامس اسلم هداي الرسول انما علموا ان كسرى قتل بعد ذلك يعني. المهم يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام من علامات صدقه انه ارسل الكتب الى ماذا الى ملوك الارض - [00:49:51](#)

يدعوهم الى الاسلام. وهرقل علم انه نبي واراد ان يسلم القصة في البخاري وهذا ما تكون الزمان ونصرة الله. لا فانها بدليل على

صدق فيما اخبره وفي امره ونهيه وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. اما الثالث كما ذكرنا هذه هذا - [00:50:07](#)

الادلة ان الله عز وجل هو ما هو الثالث؟ ثلاثة ادلة. نعم. والدليل الثالث ان الله لم يكن ليتترك احدا يكذب عليه. ها ويمكن له. نعم. هو صاحب وهو الذي ينصب امره في منبريته فمحال ان يأتي احد ويدعي انه مرسل من عند الله - [00:50:30](#)

ويصف الله بما يصف به ويذكر الخبر عن الله واسمائه ونعوته ثم في ملك الله يستمر به الامر الى ان يشرع ويأمر وينهى ينتشر امره ويغلب من عداه ويسر في الناس ويفعل ذكره دون ان يعاقب - [00:50:54](#)

ولهذا قال عز وجل في بيان هذا المحام ولو تقول علينا بعض الاقاويل. لا اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه اليتم. فما منكم من احد اذا هو ذكر صفة لله هنا وهي صفة تناسب الدليل ما هي الصفة التي ذكرها المصنف - [00:51:10](#)

التي ذكرها المصنف ان الله صاحب الملكوت. ذو الملك كما قلت لو ان ملكا من الملوك رأى احدا يدعي النبوة ويقتل رعيته ويسبي

النساء ويأخذ الاموال ويدعي انه نبي. والملك يعلم انه كاذب. الملك لا يتركه الا كان ملكا ضعيفا - [00:51:28](#)

فكيف بالله عز وجل؟ فالله عز وجل ذو الملك والجبروت صاحب الملكوت ينفذ امره في خلقه في بريته في خلقه ويستحيل ان يترك احدا يجلب هذا الكذب ويدعي انه نبي ويقتل الناس ويأخذ اموالهم ها؟ ويقول لقريش جئتمكم بالذبح - [00:51:45](#)

ويقاتلهم ويقتل نسائهم ورجالهم قتلة من اليهود في يوم سبعمائة رجل في بني قريظة عندما نقضوا العهد ثم كل هذا هو كاذب

ويتركه ويمكن له. هذا مستحيل في سنة الله. هذا مستحيل - [00:52:02](#)

في سنة الله وهل هو يقع؟ الواقع يؤكد هذا ان كل ظالم من الناس وبغى عليهم وقتلهم وهتك اعراضهم. تجد انه له عقوبة في الدنيا

قبل الاخرة عقوبة في الدنيا حسية ومعنوية حسية - [00:52:14](#)

انه قد يقتل قد يهلك باي هلاك من من انواع الهلاك. وعقوبة معنوية ان الناس يلعنونه. قال تعالى واتبعوا في هذه الدنيا لعنة. عن قوم فرعون. ويوم القيامة من المقبوحين. فيلعنونه. اما ان يمكن له ويمدحه الناس ويثنون عليه - [00:52:29](#)

ماذا يستحيل ان يكون كاذبا؟ نعم لو كانت دعوة في ملك الله وهذا يدعي انه مرسل ونبي ويأتي باشيء يقول هي من عند الله فان

مالك الملك لا يترك هو حاله بل - [00:52:45](#)

ومن جعل ذلك ابتلاء وامتحان للناس. ولكن لا ينسى وتكون الشريعة هي الباقية. يعني ملك الملك قد يتركه لا يعاقبه ولكن لا ينصر.

اما ان يترك ولا وينصف هذا مستحيل. لكن لا ينصب وتكون شريعته هي الباقية ويكون الذكر هو الذي يبقى. ذكره هو الذي يبقى

ويثنى عليه - [00:52:58](#)

وذكر بقاء ذكرى نفسه دليل على صدقه. لان الناس انت ترى هذا في الواقع الناس عندما يجتمعون على مدح رجل مستحيل ان نقول

لهؤلاء الناس مخطئون يعني وانما يجتمعون على دم الرجل تقول لابد ان هذا الرجل فاسد - [00:53:15](#)

ها؟ حتى في الواقع انت ترى هذا يمدحون مثلا رجل معين حتى من اقاربك من اصدقائك. فاذا كان هذا فيما بيننا في مدح بعض

الناس لرجل. فكيف في مدح البشر كله معنا على اختلاف الزمان منذ مبعث النبي الى يوم القيامة - [00:53:31](#)

هذا معنى قلبي ماذا؟ انا ذكره باقي. ان ذكره عليه الصلاة والسلام باقي ورفعنا لك ذكرا. ويكون خبره عن الله وعن اسمائه وصفاته

ودينه وشرعه وعن الامم السالفة واما يحصل هو الذي يبقى بين الناس - [00:53:45](#)

الخبر هو الذي يبقى بيننا. خبره عن الله وعن اسمائه وعن صفاته وعن دينه هو الذي بقي. والكتب الاخرى انتهت اليهودية التوراة

والانجيل. حتى اصحابه لا يقرأون ولا يعرفون شيئا فيها - [00:53:59](#)

حتى اليهود والنصارى لا يقرؤون كتبهم ولا يعرفون شيئا فيها اصلا هذا كله مخالف الذي يدعي انه كاذب بعد كل هذا. هذا مخالف

لقوله تعالى ونتقول علينا بعض الاقاويل الايات. الايات هذه دليل واضح على انه لا يمكن ان سنة الله الكونية جرت انه - [00:54:12](#)

يمكن ان يمكن لمن كذب عليه لمن كذب عليه. نعم المشركون لما كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا شاعر نتربص به غيب المأمون

لان السنة ماضية عند العقلاء ان الذي يدعي عن الله عز وجل فانه يتربص بالهلاك والافراء - [00:54:30](#)

قالوا ام يقولون شاعر نتربص اي نتظر دي ريب المنون المنون الموت يعني المصائب التي تؤدي به الى الموت يعني. المصائب الهالك

هم يعرفون ما وجد دلالة من هذه الاية واجد دلالة ان الكفار يعرفون انه لو كان شاعرا كاذبا لابد ان - [00:54:50](#)

يهلكه الله. لابد ان يهلكه الله. لابد ان يفنيه نعم نتربص به ريبا مأمون ولكن مبسوط بالري بالمنون يعني هو يشك من شدة خوفاي الان

هذا الرجل كاذب الظالم دائما - [00:55:08](#)

يخاف من عقاب الله. الظالم يخاف من عقاب الله. فانه شك هل ستأتيه المصيبة بان تخسف به الارض او ينهدم عليه البيت او يموت

في حادث سيارة؟ فانه قريب. يعني من شدة خوفه عند هريب كيف سيموت. فهمت لماذا قالون - [00:55:28](#)

نعم شاعر نتربص به ريب الأمور فجاء البرهان قلت رب السوء فاني معكم من المتربصين. لان الصحيح فتربى صفيين معكم

المتربصين. كنت ربي سوف اني معكم يعني انتظروا بما اني معكم للمنتظرين. من المنتظرين هل سيهلكني الله؟ سيعذبني في الدنيا

ام لا؟ اذا لم يعذبني فانا اني صادق - [00:55:44](#)

واذا عذبني فهذا دليل انكم صادقون فاذا انتظروا فهذا النبي عليه الصلاة والسلام ايضا اقر معهم بهذا البرهان. طيب؟ نعم. لقد

صدقتم في هذا البرهان. قد صدقتم انتم صادقون في هذا البرهان - [00:56:09](#)

اما لو كان كما تقولون كاذبا فانه يتربص به ريب المنون وان يهلكه الله وان يجعلهم محمية مخليا يعني يخليه من عونه. اخلاه يعني

جعله خاليا مخلية من عونه ان يتخلى عنه يتركه - [00:56:22](#)

عندك يا هي مخزية الاحسن. مغزية اه. مغزية الاحسن. مغزية ومخليا تمشي باعتبار ماذا؟ اننا مخليين هذي طبعكم افضل مخليا

تمشي باعتبار انه اخلاه من مصريين. اما مغزيا افضل مناسبا للسياق عكس منصورا. مم. مخزيا وان يجعله عبرة لمن اعتبر -

[00:56:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء والمرسلين جعلهم الله عز وجل حملة للرسالة وشرفهم ورفع ذكرهم ونصرهم بين الناس.

ولهذا زائر الانبياء جعلهم الله حملة شرفهم ورفع ذكرهم بين الناس. صار هذا معنى في سورة الصافات. بعد ذكر كل نبي من الانبياء

يقول مثلا وتركنا عليه في الآخرين سلام على روح في العالمين - [00:57:00](#)

وتركنا على ابراهيم سلام على واحد في العالمين. وتركنا عليهما على موسى وهارون ماذا تركنا ما معنى تركنا يعني؟ تركنا على ايه؟

ما تركنا اي ما معنى؟ ما في. لا. تركنا عليهما ثناء كما قال المفسرون. تركنا عليهما ماذا - [00:57:23](#)

الاية تقول تركنا عليه على كل نبي تركنا عليه يعني تركنا عليه ماذا خلاء؟ فكل امة من الامم على الانبياء ها يعني الكفار كلهم يبسندوا

على كل الانبياء ان نبينا الذين كفروا بالله يثنون عليه. والمسلمون يثنون على كل الانبياء. ها؟ فانه ترك الثناء على الانبياء الى يوم

القيامة فهذا دليل على صدقهم. لانهم لو كانوا كاذبين - [00:57:38](#)

ما بقي ذكرهم والثناء عليهم. نعم رسالة موسى عليه السلام رسالة ابراهيم ورسالة عيسى عليه وسلم ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم. وكل واحدة منها دخلها من التحريف ما دخل - [00:58:00](#)

الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فاتبع ابراهيم حرفوا في دينهم حتى اصبحوا على غير ملة ابراهيم عليه السلام. واتباع موسى من اليهود الان على غير دين موسى عليه السلام واتباع عيسى عليه السلام الان على وادي دين يا عيسى عليه السلام وامام محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين حفزهم الله وجعل - [00:58:14](#)

طائفة الظاهرين بالحق يقومون به الى قيام الساعة. وهذا ما يتعلق بالمسألة الثالثة المسألة الرابعة ان الانبياء عليه الصلاة والسلام بشر يجوز في حقه ما يجوز في حق البشر. المسألة الثالثة تتكلم عن ماذا - [00:58:34](#)

عن طريق اسباب النبوة. حلوة المعجزة فقط ام المعجزة وغيرها نعم يجوز في حق ما يجوز. هنا سيتكلم عن العصمة. مسألة عصمة الانبياء يعني هل الانبياء معصومون؟ من الكبائر والصغائر ام ليس معصومين؟ قبل البعثة وبعد البعثة. هناك خلاف في تفاصيل سيذكرون - [00:58:50](#)

يجوز ما يجوز حياة البشر مما هو من جبلة من الاصل بالجبلة والطبيعة؟ الجبلة طبيعة الخلق انهم ينامون يأكلون يشربون يتبولون. هذه طبيعة. نعم. ولهذا في القرآن يذكر وصفهم بانهم بشر. وان محمدا صلى الله عليه وسلم بشر لكن يوحى اليه. اما من جهة - [00:59:11](#)

القلوب والاسام او نجعل البحث هذا يعني رأس المسألة ومنقسمة الى ثلاث اقسام. القسم الاول من حيث الامراض والاهات عند اهل السنة والجماعة ان الرسل والانبياء يبتلون ويمرضون مرضا شديدا عند الاشارة انهم يمرضون ولكن بمرض خفيف لا يمرضون بمرض - [00:59:31](#)

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني اراك توعك يعني فيك شديدة رجلان منك. قال ابن مسعود ذلك بان لك اجرين؟ قال نعم. الى اخر الحديث. والانبياء مضاعف عليهم - [00:59:52](#)

واذا من جهة الامراض التي لا تؤثر على التبليغ وصحة الرسالة فانه ربما يصيبه في اجسامهم وابدانهم بامراض شديدة. اذا القسم الاول القسم الاول من ماذا؟ من الذنوب والاثام والامراض والعاهاات - [01:00:17](#)

ما هو ما الخلاف فيه؟ الشاعري يقولون ماذا قال اني اه القبيح نعم مرض المنفرة ينزه من لم يتكلم على هذه المسألة جيدا انك ذكرت هذا. قال له امراض المنفرة الصحيح ان الانبياء ينزهون منها كالطاعون مثلا. الطاعون لانه مرض معدي - [01:00:37](#)

كالبرص كالجدام ادي الابراج اللي اوصى بها الانبياء. لماذا؟ لانها تنفر الناس منهم نعم تنفر الناس منه وبعض اهل السنة قالوا تجوز على الانبياء وسننا بقصة ماذا ايوب عليه السلام. نعم؟ لان الناس كلهم هاجروا ولم يبق معه الا امرأة. لكن كثير من اهل العلم نصوا على مسألة الامراض المنفرة دي انها لا تاجر على الانبياء وان ايوب هذا - [01:01:01](#)

يعني حالة خاصة الله ابتلاه بهذا ليظهر صبره والله اعلم. الصواب في هذه المسألة طيب المسألة الثانية التي تعيننا وهي مهمة. مسألة ماذا؟ من جهة من جهة الذنوب. الذنوب واقسام - [01:01:24](#)

والجائز في حق الانبياء ورسول ان يكون على غير التوحيد قبل الرسالة والنبوة هذا الكلام فيه نظر ليس صحيح هو اهمال الى ماذا ما لا الى ترجيح مذهب من قال انه يجوز على الانبياء الكفر قبل النوم. وهذا قول خلاف جمهور اهل السنة. شيخ الاسلام نقل في المجموع - [01:01:38](#)

ولو اكثر اهل السنة اكثر اهل السنة. على ان الانبياء لا يقع منهم كفر لا قبل البعثة ولا بعد البعثة. نعم يليك كلام شغل اسلام في هذه المسألة قال كثير من اهل السنة - [01:01:59](#)

يقولون ان الانبياء معصومون من الكفر قبل النبوة كما قال ذلك ابن الانبري والزكاة وابن عطية وابن الجوزي والبغوي نعم ولذلك قال البغي اهل الوصول على ان الانبياء كانوا مؤمنين قبل الوحي الى غير ذلك. والامام احمد انكر هذا القول انكارا شنيعا - [01:02:12](#)

الانبياء تجوز عليهم الكفر قبل النبوة. وسندنا بحديث صحيح رواه في المسند ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني عبد الله لخاتم

النبیین وان ادم لمجنـدل فی طیبته. انی عبد الله وخاتم النبیین وان ادم لمجنـدل فی طیبته. ما معنی الحديث - [01:02:27](#)  
وجه الدلالة. معنی الحديث ادم جنـدل فی طیبته ای ملقا علی الارض. فی طیبته قبل ان ینفخ الله فیـه الروح یقولون اه تجدد فلان ای  
القی علی الارض یعنی انا نبی قبل ان تنفخ الروح فی ادم - [01:02:46](#)

قال الامام احمد فکونه علیه الصلاة والسلام نبی قبل ان تنفخ رب ادم هذا دلیل انه لا یجوز علیه کفر یعنی الله قدره نبیا قبل ان ینفخ  
الروح فی ماذا؟ مع انه لم یخلق علیه الصلاة والسلام فی هذا الوقت - [01:03:01](#)  
قبل ان یخلق ادم وقبل ان تنفخ فیـه الروح فدل هذا سیدنا الامام احمد بهذا الحديث استدل به علی ماذا علی انه لا یمکن ان یقع من  
الکفر. اما من من جوز وقوع الکفر منهم - [01:03:15](#)

قبل البعثة استدل ببعض الايات التي لیست صریحة فی هذا. بل هی قد تكون دلیل علیهم. منها مثلا قوله تعالی نعم وان كنت من قبله  
لمن الغار نعم الغافلین من قبل القرآن من الغافلین. فنقول الغفلة معناها ماذا عدم العلم بالشیء وعدم العلم بتفاصيل قاصر  
لهذا قیل قیل فی ماذا - [01:03:25](#)

قصة یوسف علیه السلام. عدم العلم بتفاصيل القصص لا ینفی انه کان علی التوحید علیه الصلاة والسلام. لا شک ان العلم بتفاصيل  
القصص هذا لا یعلم الا من قبل واضح؟ الغفلة یدل علی غیر انتباهها یا شیخ؟ نعم. عدم انتباهنا بالعلم - [01:03:47](#)  
الله لم یقل له من الجاهلین. هی الغافلون معناها الجاهلین. مم. نحن نقص علیک احسن القصص بما اوحینا الیک هذا القرآن. وان كنت  
من قبلی قبل القرآن من الجاهلین. لكن الله - [01:04:03](#)

عز وجل اکراما للنبی علیه الصلاة والسلام لم یقل له ان كنت من قبله من قبل القرآن لمین الجاهلیة ولما قال من الغافلین تلطفاً معه  
فی الخطاب. مم. فهتم كذلك قوله تعالی ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا. استدل بها بعض الناس علی انه یجوز  
- [01:04:13](#)

عن الانبیاء الوقوع فی الکفر قبل البعث. اذا كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان نعم. قوله تعالی اذا كنت تدري ما الكتاب والايمان لیس  
دلیلاً انه کان علی غیر التوحید لان المعنی لما كنت تدري ما الكتاب ای تفاصيل تفاصيل هذا التوحید. فرق بین التوحید الجملي  
ومعرفة تفاصيل التوحید ومعرفة صفات الله عز وجل - [01:04:30](#)

اللی یعرفه الانسان بعقله. نعم. كذلك یستدل من قصة ابراهیم علیه السلام فی مناظرته لقومه والصحیح ان ابراهیم کان منازراً ولم  
یکن ناظراً. فلما جن علیه اللیل رأى کوکبا فآلهم ان الادلة التي استدل بها الذین یقولون بإمكان الکفر علی الانبیاء قبل البعثة لیس  
فیها دلیل صریح. بل الله عز وجل نص ان ابراهیم - [01:04:49](#)

اتاه الله رشده قبل الوحي. ولقد اتینا ابراهیم رشده من قبل وكنا به عالمین نعم فلا یجوز الکفر علی الانبیاء الا قبل البعثة ولا بعد ولا  
بعد البعث. نعم. فنقول لا جائز فی حق الانبیاء والرسل ان یمکنوا علی غیر التوحید قبل الرسالة ونبوة. لان لیس من الصحیح -

[01:05:10](#)

من یمتنع لماذا یمتنع ماذا یمتدأ؟ لانه هذا فیـه قدح فی رسالتهم لانه لو كانوا علی الشـرك نعم ثم اتوا ودعوا الناس الی عبادة الله  
عز وجل وحده وسیعینهم الناس انهم كانوا بالامس القریب. كانوا یعبدون معهم الاصنام ویشـركون بشـركهم فالظاهر ان هذا القول  
المرجوح - [01:05:27](#)

انا والثانی من جهة الذنوب. نعم. وكان نفس الشیء هذا الدلیل استدل به. هذه فیها تفسیران للسلف نعم وكنت الم یزدک یتیم فوجدک  
ضالاً فهذا فیها تفسیر التفسیر الاول ان النبی علیه الصلاة والسلام ضل فی بعض شعب مكة فی بعض طرق مكة حتی - [01:05:47](#)  
رده جده عبدالمطلب الی الی عمه نعم وهذا القول مرجوح. ان ذکر بعض المفسرین. الاظهر انه وجدک ضالاً فهدی ضالاً عن تفاصيل  
الشرائع فهذاک الیهـا. لیس ضلاً یعنی کافراً. مم. ضالاً - [01:06:05](#)

التفاصيل الان الرجل الذی اسلم الان ودخل فی الاسلام وهو موحد. ولا یعرف کیف یصلي. یصح ان کلنا مضارع هنا بمعنی الجهل  
یعنی وجدک جاهلاً فهذاک. نعم کبائر وصغایا. والكبائر جاهزة فیما قبل النبوة. ممنوعة فیما بعد النبوة رسالة. فلیست فی رسل من

بعد النبوة والرسالة او تقحمها عليهم الصلاة والسلام بخلاف من اجاز ذلك من اهل البدع يعني لا يصح وقوع الكبائر من الانبياء بعد لكن يجوز ان يقع فيها قبل الرسالة - 01:06:44

لكن قبل بعد الرسالة لا يجوز ان يقعوا في الكبائر. واضح؟ من اجاز من اهل البدع والشيوخ؟ اجازوا وقوع الانبياء في الكبائر بعد؟ الرسالة بعد البحث. هذا قول الباطل. من قال هذا النسب الى هذا القول؟ من لا ادري - 01:06:58

دخل في ذلك دخل فيها معجزة لا يوجد في القضايا عرف عنها لا ادري من قالها. نعم. هل يوجد اه صدقة كبيرة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل النهور؟ لا لم يثبت. بل ان النبي - 01:07:13

عليه الصلاة والسلام عندما اراد ان يستمع الى الغناء والحديث ابن البخاري قبل النبوة فتكون القصة. البخاري قال النبي عليه الصلاة والسلام ذكر قبل بعثته انه ذهب الى العرس. اراد ان يسمع العرس - 01:07:28

فضرب يده على اذنه فلم معنى هذا ليس كبيرا. سمع الاغاني ليس كبيرا ضرب الله على اذنه فنام لم يسمع البخاري الاحجار مع عندما تكلمت عورته هذا ليس هذا امر ليس من الكبائر - 01:07:40

حمل الحجر وانكسرت عورته ولم يرى كاشفا عورته بعد ذلك هذا امر من الامور التي ليست من الافعال الاختيارية لم يفعل هذا مختارا بل سقط فانكشفت عورته عليه الصلاة والسلام - 01:07:57

قبل البعثة وحتى لو فعل هذا الانسان متعمدا ليقال انه فعل كبيرا. نعم. في اجتهاد هذه المسألة سنتكلم عن الصواب. اما طبعا ساتكلم عنه. لا هذا ليس بصحيح. في حديث زيد ابن عمرو ابن نفيل زي حديث البخاري - 01:08:07

اخوي اسأل اخونا عن مسألة هل سبت ان النبي عليه الصلاة والسلام اكل مما ذبح لغير الله؟ روى البخاري في صحيحه باب قال باب حديث زيد ابن عمرو ابن القيم. هكذا - 01:08:27

حديث زيد ابن عمرو ابن نفيل ان زيد ابن عمرو ابن نفيل اتى النبي عليه الصلاة والسلام وهو جالس في مكان اسمه بلح مع زيد ابن حارثة يأكلان لحما قبل البعثة - 01:08:37

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام تعال فقل فقال اني لاكل مما تذبحون لغير الله. ظن زيد ابن عمرو ابن نفيل ان هذا النحو ذبح على ذبح لغير اسم الله. وهذا الفضل ليس بصحيح. لان غالب العرب كانوا يأكلون مما ذبح على غير اسم الله. هذا الظن من زيد ابن عمرو

ابن القيم ليس بالصحيح - 01:08:49

لقدام الحديث استدلتنا به اهل العلم على ما دعا على ان زيدا كان موحدا ان زيدا لم يدرك بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. زيد ماذا قبل البعثة؟ والنبي عليه الصلاة والسلام صح ابدًا - 01:09:09

كما في الترمذي انه قد دخلت الجنة فوجدت فيها درجتين لزيد بن عمرو الدنوفية. لانه من اهل الجنة ابنه من؟ سيدنا زائد من العشرة العشرة المبشرين. نعم. اما الصباير فممنع الاكثرون فعل الصباغ من الانبياء والرسول - 01:09:19

على قسمين. صغائر مؤثرة في السن. في سلك الحديث وفي تبليغ الرسالة وفي الامانة. فهذه لا يجوز ان تكون في لاجل انها قاذحة او مؤثرة في مقام الرسالة والثاني من الاقسام الصغائر مما يكون من التباعد للبشر في العمل او في النظر او فيما اشبه ذلك او من جهة

النقص في تحقيق اعلى المقامات واشباه ذلك - 01:09:39

فهذه الجائزة ولن اقول واقعة بل نقول جائزة. هذا قالوا ايضا ليس بصحيح. ذكر مسألة ماذا؟ ان الصغائر نوعان السرعة المؤثرة في الصدق لان الكذب صغيرة عند كثير من اهل العلم الكذب صغير الكذب. فهذه الصغيرة لا تقع من الانبياء لانها منقذة للوحي.

منقذة للوحي. طيب الانبياء منزهون عنها. الثاني صغائر ما يكون من - 01:10:05

رباعي البشر في العامل او في النظر يعني يعمل صغيرة بان يضرب شخصا مثلا او يشتم شخص او في النظر ينظر الى امرأة مثلا او في العمل او فيما اشبه ذلك او من جهة النقص في تحقيق اعلى المقامات - 01:10:32

من يقول ما معنى من جهة النقص التحقيق على المقامات؟ يعني ترك الاولى عند الصالحين قد يكون معصية. ترك الافضل. اه. يعني

كما يقولون ماذا ها حسنات الابرار سيئات المقربين. تكون من هذا المثل؟ لاعوام الناس نعم مع انه ليس محرما في نفسه لكنه ليس من - [01:10:47](#)

المقامات طيب السوائل انواع ايه ده؟ السوائل هي محرمة بالفعل. اشياء محرمة في القول والفعل او الصواري ليست محرمة ولكنها خلاف الافضل خلاف المقامات العالية يقول كليهما ماذا جائزة ولا نقول - [01:11:08](#)

واقع بل نقول جائزة لا. الخطأ في قول ماذا قول لا نقول واقع لا بل هي واقعة بل هي؟ واقعة. واقعة. بل هو يقول انها جائزة ولكن ليست واقعة. ما معنى جائزة وليست واقعة؟ واقعة. يعني يمكن عقلا وشرعا يمكن. نعم. ولكنها لم تقع من النبيين - [01:11:24](#)  
موجود موجود هناك كثير الان انا عندي كلام لابن تيمية في هذا انا انقله لكم مثلا الجميع يقول في مجموع الفتاوى في الجزء الرابع يقول ان القول بان الانبياء معصومون عن الكبائر دون الصغائر - [01:11:40](#)  
وقول اكثر علماء الاسلام وجميع الطوائف. وهو ايضا قول اكثر علماء الحديث والفقهاء بل لم ينقل عن السلف والائمة والصحابة الا ما يوافق هذا القول ما هو هذا القول مرة اخرى؟ نعم. ان الانبياء معصومون عن الكبائر دون الصواب. دون الصواب. الادلة كثيرة جدا في القرآن لا يمكن تأويلها مثلا عفا الله - [01:11:57](#)

اخطأ النبي عندما عفا عن المنافقين الذين لم يحضروا تبوك. ها؟ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. هذا في ماذا في قصة اسرى بدر اذا كان للنبي ان يكون له اسم حتى يثقل - [01:12:17](#)

الارض تريدون عرض الدنيا. النبي عليه الصلاة والسلام اخذ الفدية اذا صار بدري والله عز وجل خطاه على هذا الفعل. قال ما كان اليدين ان يكون له اسرى. ثم قال في اخر الاية ماذا؟ لولا كتاب من الله سبق ما هو الكتاب؟ ان الله لا يعذب - [01:12:34](#)  
الا بعد بلوغ الدليل. نعم. لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. نعم عبس وتولى ان جاءه الاعمى اقول هذه صغائر وقف النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك. فالادلة على وقوع الصغيرة من النبي كثيرة جدا - [01:12:48](#)  
ولكن قال ابن القيم الانبياء لا يضرهم لماذا؟ لانهم يعودون بعد فعلها بالتوبة اكمل مما كانوا قبل فعلها يعني عندما يقعون في الصغيرة ام خالد بكم هذه المسألة عموما حتى باسم المكلفين له كلام زيادة؟ في منزلة التوبة. في مناهج السالكين. يعني يقول يختلف اهل العلم هل العاصي التائب افضل - [01:13:06](#)

الذي لم يعصي افضل قال ليس فيها تفصيل. فيها تفصيل. العاصي التائب افضل اذا رجع بعد المعصية افضل مما كان قبلها. له توبة ودعاء. انه له توبة توبة عمل صالح اصلا وعاد - [01:13:29](#)

افضل انه زاد في العمل زاد في الصدقة وكذا نعم. فاذا القول بان الانبياء لا يقعون قول بعيد جدا يدل عليه علوب قوله تعالى ان يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. طبعا المخالفون يؤولون هذه النصوص تأويلات بعيدة جدا. يعني مثلا يقولون - [01:13:42](#)  
ليغفر الله لك من ذنبك يقولون الذنب وخلاف الاولى خلاف المقامات العالية. او الذنب اللي يغفر الله لك ان كان لك ذنب وليس له ذنب. طبعا هذه تأويلات بعيدة جدا - [01:13:58](#)

توبته. مم. ترجعهم الى حال افضل مما كانوا قبل المعصية. يعني عندما يتوبون يرجعوا لي لحال افضل مما كانوا افضل من مكان وقبل المعصية لان الصحيح ماذا؟ الصحيح ان الصغائر تقع من الانبياء ولكن لا يقررون عليها لكن لا يقررون - [01:14:10](#)  
علي انظر ماذا قال شيخ الاسلام في نفس الموضع قال شيخ الاسلام. وعامة ما ينقل عن جمهور العلماء ان الانبياء غير معصومين عن الاقرار على الصغائر. يعني قد يقع في الصوائر ولكن لا يقررون عليها. لا يقررون عليها. ولا يقولون انها لا تقع بحال. اهل العلم -

[01:14:31](#)

يعني لا انها لا تقع. كما قال شيخنا قال انها لا تقع. مم. نقول اهل السنة يقول لا تقول لا تقع بحاجة. نعم طيب واقول واول من نقل عنهم من طوائف الامة القول بالعصمة مطلقا واعظمهم قولاً بذلك الرافضة. يعني اول من قال - [01:14:51](#)

ان الانبياء معصومون من الصغائر هم من؟ الروافد. الروافض. لان الروافض يقولون بعصمة الائمة. ائمة معصومون والانبياء معصومون. نعم. فانهم يقولون حتى ما يقع على سبيل النسيان يقولون حتى النسيان لا يحدث للانبياء - [01:15:08](#)

والسهم واضح حاجة النبي صلى الله عليه وسلم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مساء الخير المسألة الخامسة وهي ان الرسل والانبياء فيهم شروط موصوف عام جاد في القرآن والسنة. اولاً ان الرسول يكون ذكراً وكذلك الانبياء ذكوراً فليس في النساء. مم. رسولا ولا نبيا وانما هم ذكور - [01:15:23](#)

اللي ساء بماذا ها مريم. ومريم. ها طيب كيف كيف جمع الهدف؟ الابهام الهام هذا جواب ان مخاطبة الملائكة للبشر لا يكون الا للانبياء فقط هذا ليس بصحيح قد يكون للانبياء وقد يكون - [01:16:20](#)

مممكن الملك يخاطبك. ينزل ملك ويخاطبك. ما الدليل على هذا؟ نحن ها؟ حلينا الادلة كثيرة. من الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كان في قبلكم رجلا ذهب يزور اخا له في قرية - [01:16:44](#)

وارسل الله على مدرجته ملكة ملك وقال اين تريد؟ قال اريد فلان. قال هل لك من نعمة تربو عليه الى اخر الكلام؟ قال لا انما احب في الله. قال فاننا فانا رسول الله اليك ان الله يخبرك انك انه احبه بحبي اياك. هل - [01:16:59](#)  
اقرأ والانبا والابرص لكن لا يجوز لو ان جاء شخص في هذا الزمان وقال انا كلمني ملك لا تقبل دعواه لماذا لانه لا يستطيع ان يقطع ان هذا الملك لان الملك لو كلمه سيكون في صورة بشر فقد يكون بشر وقد يكون بلال وقد يكون جن. فلا يستطيع ان يقول ان كلمني ملك - [01:17:12](#)

يعني ان الادلة تدل ان الملائكة قد يكلمون البشر. ولا يعني هذا ان هؤلاء البشر انبياء الوحي قد يكون الهام او القاء في الروعة وحاجة الى الامام موسى القينا في نفسها. او في رؤيا - [01:17:35](#)

نعم. وقد يكون عن طريق ملك يكلم البشر ولا يلزم من هذا النبوة. لا يلزم من هذا النبوة. نعم. الثاني انه من اهل القرى يعني ممن يسكنون القرى ويتقرب ويتحرون ويجمعون وليسوا من اهل البادية كما جاء في اية يوسف - [01:17:49](#)  
من معنا؟ انه من اهل القرى. القرى سميت قرى من التقري والتقري هو الاجتماع ها والبادية سميت بادية نعم لان الانسان يبدو فيها وحده ويظهر فيها وحده وليس حوله ناس يسترونه - [01:18:06](#)

الرسل من اهل القرى نعم كل الرسل من اهل القرى لماذا؟ لانهم لو كانوا من الصحارى ها سيكونون بعيدين عن الناس فتكون دعوتهم للناس صعبة وعادة الناس يجتمعون في القرى ليس في الصحابة الذين بعثوا لدعوة الناس. ايضا اهل البادية - [01:18:22](#)  
لهم صفات ليست موجودة في اهل القرى فيهم الغلظة والشدة ها والرؤوس لابد ان يكون فيه بالين والحكمة والصبر. واضح هذا ان الرسول لابد ان يكذب فلم يأتي رسول الا وكذب كما قال عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد - [01:18:40](#)  
وانا ما دل عليه رأي سفيان استدل بهذا؟ نعم مباحث النمو رسالة كثيرة متنوع وهذا يعني بعد المساء المتعلقة بها. وقد لا تجد ذلك مجموع في موضع واحد ولا شك ان هذا البحث خاصة دلائل النبوة بحث مهين واعتنى به ائمة السنة والسلف وصنف فيه عدد من العلماء في دلائل النبوة وفي - [01:18:59](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم النبوة وقلت لكم من افضل المصادفات الجامعة كتاب الشيخ سامي العامري هذا ورحت لماذا؟ لانه هيزيد ايمانك. يعني ايه بقى انت اتقنت هذه المسألة وفهمتها وقرأت فيها كثيرا هذا يزيد يقينك؟ - [01:19:24](#)  
والاعظم ما ينبغي ان زيادة اليقين فيه الايمان بربوت النبي عليه الصلاة والسلام سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:19:38](#)